مقاطع حظر التجول

# فيديو#٥٥٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإسراء # ٤١ الآية ١٦-٥٦

فاضل سليمان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين خمسة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعتاشر من مقاطع تدبر سورة الاسراء ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا على الاية رقم واحد وستين. انا اسف على الدوشة دي بس بتبقى حاجات وهتخلص دلوقتي - 00:00:00

نفتح من الاية واحد وستين لو سمحتم في سورة بني اسرائيل. ايضا المعروفة باسم سورة الاسراء والمعروفة ايضا باسم سورة سبحان خلاص فتحت المصاحف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد - 00:00:31

قال ااسجد لمن خلقت طينا قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة لاعتنكن لاحتن ان ذريته الا قليلا. يعني ايه بقى واذ يعني اذكر افتكر واذ قلنا افتكر يا محمد لما انا قلت للملائكة واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:00:53

وقلنا ان الملائكة هي التي تدير قوانين الطبيعة الرسول قال هناك ملك للجبال هناك ملك للرياح هناك ملك للسحاب والمطر اذا الملائكة هم اللي بيديروا قوانين الطبيعة. بالتالي سجود الملائكة رمز لتسخير الطبيعة وتسخير الكون لصالح الانسان - 00:01:28

كي يؤدي مهمته في الحياة. احد الادوات اللي موجودة مع الانسان هي تسخير الكون وتسخير الطبيعة له. طيب مين الوحيد اللي هيعيق الانسان في مسيرة حياته ويعيقه عن اداء مهمته ويحاول افشاله - 00:01:49

في اه اه اه في هذه المهمة بحيس لا ينجح في حياته كمل للاية فسجدوا الا ابليس ابليس رفض انه يسجد. وبالتالي هو لن يكون عونا للانسان في مسيرة حياته. سيكون عدوا للانسان. فمن - 00:02:09

اول لحزة في ولادة الانسان لما امرت الملائكة بالسجود وابليس ليس من الملائكة ولكنه كان حاضرا في المشهد. وبالتالي اذا امر الملائكة اذا كل من يحضر المشهد مشهد لابد ان يطيع - 00:02:29

ارجع للاية تلاتة وخمسين هات الاية تلاتة وخمسين على الصفحة اللي قبلها وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان الانسان عدوا مبينا. الشيطان كان وما زال وسيظل عدوا مبينا للانسان - 00:02:45

ارجع بقى لواحد سين تاني. ازا الشيطان هو عدو من اول لحزة للانسان ارجع لواحدة ستيم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ليه بقى؟ عمل ايه قال ااسجد لمن خلقت طينا - 00:03:14

شوفوا احتقار ابليس للانسان عامل ازاي ؟ بيحتقره. ابليس بيحتقرنا الحقد والحسد يخلوا الحاسد يشوف السلبيات فقط اللي هو بيكرهه وما يشوفش اي ايجابيات ااسجد لمن خلقت طينا؟ يعني انت ما شفتش غير ان ادم من طين - 00:03:34

تجاهلت النفخة النفخة الالهية ان الله نفخ فيه من روحه ده تجاهلته وفكر بس ان هو من طين عشان تقلد من شأن الانسان شوفوا بيكره ازاي وبيحتقر الانسان ازاي ومع زلك بيتزاهر ان هو صديق للانسان وناصح امين للانسان - 00:04:00

اغوي الانسان بالمعاصي. وكأن المعاصي هتريح الانسان. لكن في الحقيقة الامر هو ان هو حقود ويكره الانسان الاية اتنين وستين مع بعض يلا قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي ان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنتن ذريته الا قليلا - 00:04:22

الشيطان بيكلم ربنا بيقول له شايف الانسان اللي انت كرمته علي وامرتني اني اسجد له ده لو اخرتني الى يوم القيامة يعني هو يعلم انه هيتعاقب لكن بيقولوا ربنا لو اخرت عقابي لغاية يوم القيامة - 00:04:47

اسيطر عليه وعلى ذريته. اللي هم بني ادم الا القليل منهم اقرا تاني كده قال ارأيتك انه يكلم ربنا هذا الذي كرمت علي اللي امرتني ان انا اسجده لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن. الحنك اللي هو الفم - 00:05:08

يعني هلجمهم واحط اللجام في حنكه واسيطر عليه زي اللي بيسيطر على الخيل باللجام اللي في الحنك ايضا لاحتنكن يعني احطهم في بقي اكلهم يعني لو سبتني ده انا اكلهم اكل - 00:05:30

مش هياخده في ايدي غلوة دول هفطر بهم لاحتنكن ذريته بني ادم الا قليلا الا القليل قوي منهم ازا الشيطان موضوعي جدا. وواقعي جدا وعارف قوته بالظبط وعارف انه لن يستطيع السيطرة - 00:05:47

على كل بني ادم بس برضه عارف ان معظمهم ايتبعوه بس ده يورينا حاجة ان مش مش معنى ان في حد عدو او عدو لله او عدو للحق هيبقى انسان ملخبط وهلالي لا لا بالعكس منهم ناس منظمة جدا موضوعية جدا بتفكر كويس جدا وبتخطط كويس جدا ده مش معناه ان هم على الحق - 00:06:11

الشيطان اهو واقعي جدا موضوعي جدا آآ لكنه مش معنى كده ان هو على الحق  تلاتة وستين معي ربنا بقى بيقول له قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا - 00:06:37

ربنا قال له رح ياللا اذهب رح اللي هيتبعك منهم جهنم كبيرة تاخدكم كلكم. تسعكم كلكم وفيها جزاء موفور. يعني فيه وفرة في العزاب. ما حدش قال لكم يا جماعة النار خلصت مش قادرين نعزبكم النهاردة. لا لا لا - 00:06:58

خالص فيها عزاب كفاية يكفيكم. قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا متوفر ما فيش ازمة في العزاب. اقرا اربعة وستين ربنا بيكمل بيقول له واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك - 00:07:15

هم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا واستفزز يعني ايه ؟ قم فز يعني خف. خف قوم. ما تقعدش كده. استفز يعني حثهم على القيام معك. يلا - 00:07:40

انتهى التحدي واستفزز من استطعت منهم بصوتك. وسوس لهم بقى وقل لهم عن طريق وسائل صوتية وعن طريق التليفزيون والاعلام والاغاني والكزب وكل الطرق الصوتية واجلب عليهم بخيرك ورجلك. يعني اعمل الكلام ده بكل قوتك لم جيشك كله - 00:07:58

واجلب عليهم يعني اجمع جيشك وجهزه وهاجم بخيرك. يعني بسلاح الخيالة اللي هو النهاردة المدرعات وراجلك سلاح المشاة راجلك يعني بالرجالة اللي ماشيين يعني كلمة راجل قلنا يعني بني ادم ماشي على رجلين - 00:08:26

آآ راكب او آآ يعني راكب على الخيل. وكلمة بخيرك مش معنى كده مقصود بها الخيول مقصود بها الفرسان اللي فوق الخيول الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول يا خيل الله اركبي - 00:08:45

هو الخير اللي هتركب ده! ده الفرسان اللي فوق الخيل هتركب! لكن العرب كانوا يقولوا الخيل على سلاح الخيالة على الفرسان! نفخ! ده بيقول سلاح المدرعات كانت دبابات يعني ماشية لوحدها ما في بني ادمين جوة المدرعات نفس الكلام - 00:08:57

واجلب عليهم بخيرك ورجلك. يعني ليه من قوتك كلها؟ المقصود مش جيش جيش منظم فعلا فيه اسلحة؟ لأ. لكن المقصود بها لم كل يعني ربنا بيقول للشيطان استعمل كل قوتك في اغواء الناس. السؤال بقى ليه ربنا بيقول له كده - 00:09:12

بدل ما يحمينا ويقول له لو قربت من عبادي هيحصل فيك ويبقى ربنا بيحث ان هو يخويها. ايه ده ليه  مش مفروض ربنا يحمينا ربنا حماك لما اعطاك الوحي العقل - 00:09:28

والقلب والارادة. دي الوسائل بتاعة الحماية بتاعتك اللي ربنا اداها لك عشان تدافع بها عن نفسك  عندك وحي بيدلك على الحق والباطل ربنا ما سألكش تايه يعني ما بعتكش مكان الا وادا لك معي جي تي اس. الوحي ده الجي بي اس بتاعك - 00:09:47

هو الخريطة اللي انت ماشي عليها  وعندك عقل يفكر ويوزن المصالح والمفاسد بتاعة القرارات. قبل ما ناخد قرار شف المصالح فين المفاسد فين. اداك عقل مفكر وعندك قلب. قلب يعني المشاعر. تقاوم بها الشهوات. وتتخذ بها القرارات الصحيحة - 00:10:09

وعندك ارادة حرة ما حدش بيغصبك على اي قرار دي الوسائل اللي ربنا اداها لك عشان تحمي بها نفسك. وبعد كده استفز الشيطان

قال له يلا رح. وريني هتعمل ايه - 00:10:34
وشاركهم في الاموال والاولاد. قال له كده كمان لعلمك. ده فيه ناس هتنفق مالها في سبيل ارضائك يا شيطان. ربنا بيقول له وشاركهم في الاموال ناس بتنفق في الحرام وتنفق في دعم الاجرام والزلم - 00:10:50
وشاركهم في الاموال والاولاد وفي ناس هتوهب ولادها في سبيل ارضائك هيربوا ولادهم على مبادئ شيطانية هيربوا ولادهم على على كل شيء يرضيك وكل شيء يغضب ربنا هيوهبوا ولادهم لخدمة الباطن - 00:11:07
وعدهم يلا اوعدهم استخدم الوعود بتاعتك معهم طبعا وعود الشيطان وعود كاذبة. سورة الاعراف تدبرنا لما الشيطان قال لسيدنا ادم السيدة حواء وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين. واقول كاذبكم - 00:11:29
قال لهم كلام مش صحيح. فهو يجي البنات يقول له اشرب اشرب. ده هيزيح الاكتئاب يشرب تحسه انه مستريح مؤقتا وبعد كده واول ما يفوق من السكر الاكتئاب ما يرجع مضروب في عشرين - 00:11:57
ونرتكب الفاحشة هتزيح الكآبة عنك وهتنبسط وبتاع بتاكل في العيش بعد ما يخلص يوه يشعر بان الكآبة راجعة مضروبة في خمسين يقول له اظلم الناس هتبقى اقوى الناس. وعود كلها كاذبة. في الاخر اخرة الظالمين دايما وحشة. ارتكب الجريمة الفلانية وستفعل - 00:12:13
من العقاب فدايما يوعد يوعد يوعد يوعد لكن اخطر الوعود ركز معي بقى. يمكن دي اهم حاجة في الكلمة بتاعتنا النهاردة اخطر وعود الشيطان هو انه يهيئ الانسان نفسيا انه سيغفر له بعد الخطيئة - 00:12:34
تاني ركز معي اوي اخطر الوعود الشيطانية انه يوحي للانسان انه سيغفر له وسينال المغفرة لان ربنا غفور رحيم بعد ما يخطئ طيب هو ده غلط مش مفروض الانسان يفكر دايما ان ربنا ممكن يغفر له بعد الخطيئة وان ربنا غفور رحيم. وده غلط في ايه - 00:13:01
اقول لك انا بقى غلط لما يبقى التفكير ده قبل الخطيئة. وصح لما يبقى التفكير ده بعد الخطيئة ازاي قبل الواحد ما يرتكب الحرام. بييجي الشيطان يجرأه. يخلي عندك جرأة على الحرام. يقول لك ده ربنا غفور رحيم. يلا ارتكب الحرام - 00:13:25
يبقى فكرة ان الله سيغفر لي قبل ارتكاب الخطيئة تشجعني على ارتكاب الخطيئة هو ده الغلط ده وعد شيطاني لكن لو واحد ارتكب الحرام وارتكب خطيئة ثم بعد ارتكابه للخطيئة جا له الفكرة بتاعة ان الله غفور رحيم وانه ممكن يغفر له اذا تاب - 00:13:47
يبقى فكرة ان الله يغفر للمذنب هنا جعلتني اتوب مش جعلتني اختك لما تيجي هذه الفكرة في راسي قبل الخطيئة فتجرئني على الحرام يبقى ده وعد من وعود الشيطان لما تيجي الفكرة ديت بعد الخطيئة فتحثني على التوبة تبقى دي - 00:14:14
فكرة صحيحة وهي دي العقيدة الاسلامية اسمع ربك في اخر آآ اربعة وستين بيقول ايه وما يعدهم الشيطان الا غرورا كل وعود الشيطان فشلك. كذب مجرد خداع وبصوا يا جماعة - 00:14:39
في ناس دلوقتي بتقعد تقول ليه يا جماعة النار دي كلام مش حقيقي مش ممكن ابدا. انا لو ابني ضربني بسكينة وقالوا لي ابنك اللي ضربك بسكينة يلا هنوديه السجن اقول لهم لأ انا هسامحه. معقول انا اسامح ابني اللي ضربني بسكينة وربنا مش هيسامحنا كلنا - 00:15:01
ايه الغلطة هنا فكروا معي. ايه الغلطة في التركيب ده هذا تفكير مسيحي اللي هو الرب اب لا احنا مش اولاد ربنا على فكرة احنا مش ولاد ربنا يا جماعة - 00:15:20
احنا عباد ربنا وربنا انما يرحم الله من عباده الرحماء. لكن مش القسيم مش اللي عندهم قسوة قلب مش المجرم مش الظالمين فمسألتنا اتعمل ان ربنا هو ابونا وهيرحمنا كلنا عشان احنا ولاده ده تفكير مسيحي. طب ما ده تفكير الطف. اه والطف على فكرة بس مش حقيقي. يعني ايه فايدة ان انا اضحك عليك واقول لك كلام - 00:15:38
اقول لك مسلا اقعد في بيتكم ورزقك جاي لك جاي لك ومش ومرتبك هيجي لك اخر الشهر حتى لو ما رحتش الشغل. تقوم انت سامع الكلام وقاعد. ما هو الكلام لطيف - 00:16:03
كلام مريح جدا ده اريح لكنه كزب مش حقيقي هتقعد اول شهر ما فيش فلوس هتيجي لك ما فيش مرتب هيجي لك. يبقى انا

ضحكت عليك نفس الكلام. لما اقول لك لا ازا كان ربنا اكيد ارحم من الاب بابنه وبتاع. ربنا ارحم الاب بابنه اه. ولكن ربنا قال هو - 00:16:14

وارحمينا وما بيرحمش بك دي مسألة مهمة جدا. لزلك وعود الشيطان فشنك كذب ومجرد خداع. طيب. اقرا خمسة وستين معي. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربهم بك وكيلا - 00:16:30

ربنا لسه بيكلم الشيطان وقال له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ربنا يعرف عباد الصالحين. ولا يعبأ الا بهم. وبيقول له بيقول ان الشيطان سيفشل معهم. ليه بربك وكيلا لانهم توكلوا على الله. انت لما تتوكل على طول حسبي الله ونعم الوكيل. اللهم اني قد توكلت - 00:16:48

عليك. كل ما تتوكل على الله مش بالكلام بس مش معنى ان انت خارج من البيت تقول توكلت على الله وتروح تعك الدنيا. لا. تتوكل على الله حق توكلي انت كده بقيت - 00:17:18

قوي. عندك قوة ضد الشيطان. وربنا قال للشيطان روح وحاول تغويهم. لكن خلي بالك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وهو قال لاحتنكن ذريته الا قليلا يعلم. هم دي الفئة الناجية. هي دي الفئة الناجية. ربنا يجعلني واياكم منهم. اذا اللي يعصي الشيطان ويحفز نفسه منه. فانما - 00:17:30

ده بفضل الله تعالى لان هو الوكيل يبقى انت لما تحفظ نفسك من اغواء الشيطان ربنا هنا وكيلك وهو اللي راجع له هذا الفضل دايما تنسب الفضل لله. الذي ان توكلت عليه لن يخيب ابدا رجاءك - 00:17:55

نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:18:14

الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله - 00:18:38

وفي مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قديمة - 00:19:06

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك - 00:19:26

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد - 00:19:47